السنة الحاديه عشره — اقوى الجهاد ما كان للحرية تحت راية الوطنية وللحرية الوطنية تحت راياتها — العدد ٧٨٢

صوت الشعب

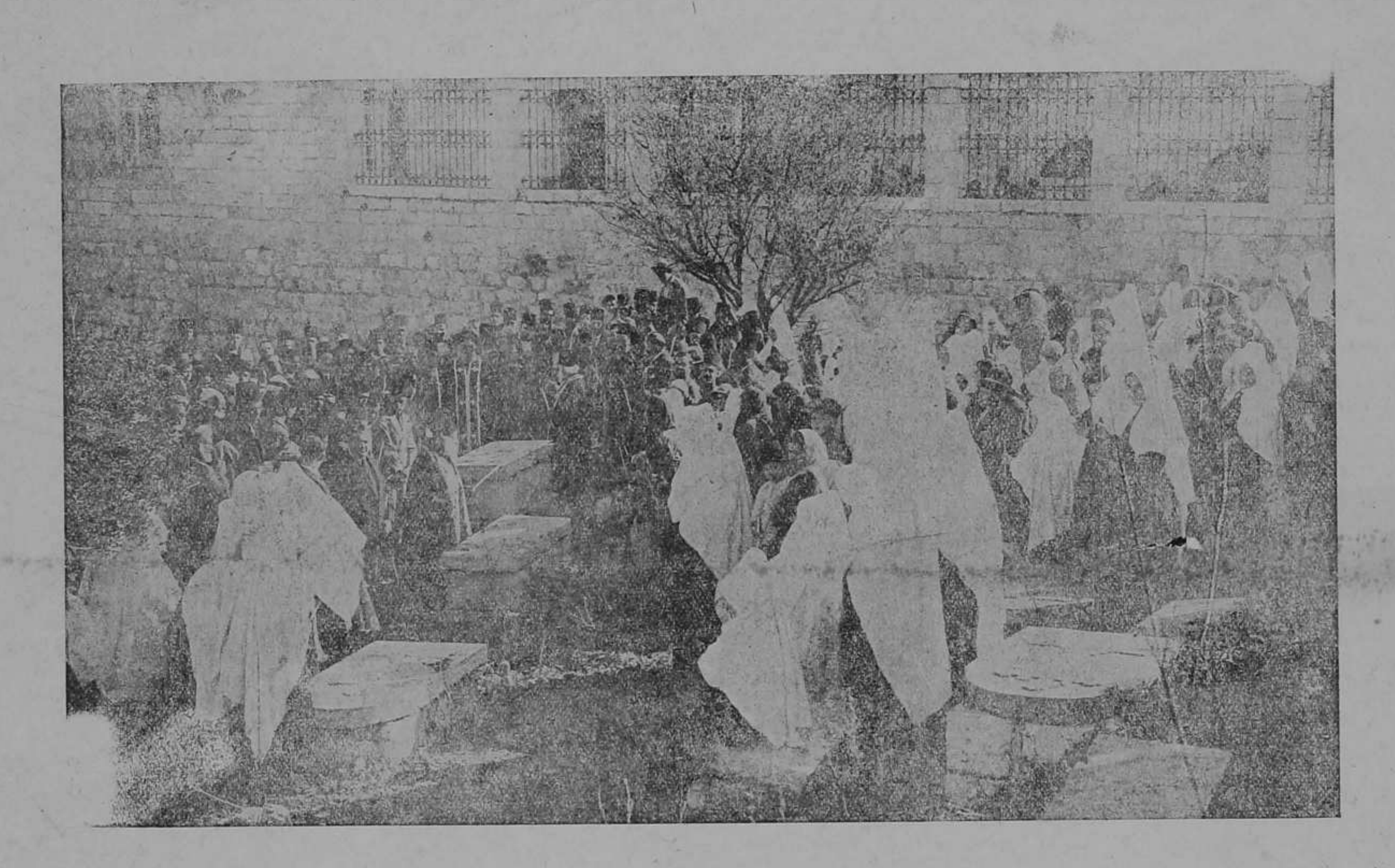
SOWT-ASHAAB

(مدير سياسة الجريدة) (وصاحب امتيازها المسوءول) عيسى بندك

مدير ادارة الجريدة سابا بندك

تلفون رقم ٢٢ — جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصه والشرق عامة — رقم البريد ١٥

بيت لحم القدس ٢٥ شباط ١٩٣٣ — السبت — ١ ذو القعدة سنة ١٣٥١



يمثل هذا الرسم النياحه التي اقامتها الطائفه الارثودكسية الوطنيه في بيت لحم في مقبرتها الخاصة الواقعه امام كنيسة المهدعن ارواح موتاها ويظهر في الصورة الكهنة الوطنيون وكبار ذوات الطائفه وجمهور كبير من الرجال وكرام السيدات وهي تصوير المصور البارع السيد توفيق باسيل

حديث الأسبوع

قضية البلاد في خطر

هلموا الى عقد مؤتمر

لم يرو لنا التاريخ ان صراخا استطاع ان يدفع ظلما اولم ترو لنا الاجيال ان شعوذة استطاعت ان تبعث حرية واستقلالا ... باوطان تفككا شاملا استطاع ان يرد حقا سليبا! فها هي الايام تمر ... وما زلنا نخسر في كل يوم حقا، ونتخلى بتواكلنا عن تراث الاحفاد والذراري كاننا غير مسوءولين عما يلحق قضيه البلاد من هزيمه وخسران: قد بحت الاصوات في تشخيص امراضنا المتعددة النواحي حتى اصبح في مقدور رعاة الغنم منا ان يصفوا العلاج الواقي الا اننا ما استطعنا رغم هذا كله ان نخطوا خطوة عمليه واحده في دفع الاذى وصد الكوارث.

واذا بحثنا عن اسباب هذا العقم المزري وجدنا ان تهاون الهيئات الوطنيه التي تصطبغ بصبغة الزعامه للحركه القوميه هو علة هذه الاسباب ويقينا ان لجنتنا التنفيذيه تعاني سكرات الشيخوخه منذ زمن غير قريب، وذلك لان الميول المحليه التي تهيمن على عواطف معظم عناصرها افقدتهما

(البقية على الصفحة الخامسه)

مراسلات

رسالة شرق الاردن

«عمان» لمراسل صوت الشعب الخاص

فجيعة الوطنية بوطني صالح !

فجعت الوطنية بوطني عامل في حقلها صادق في خدمتها يعمل لصالح العرب ويلهج بهم ويتغنى بامجادهم أنى راح وغدا،

* هو المرحوم الكاتب القدير صاحب التاليف القيمة والشاعر الرقيق صالح بك الصمادي المحامي

كنا في تلك الليله السوداء نلعب الشطرنج في مقهى البلد واذ به يلتفت الي ويقول «صدقني يا فلان ان احجار الشطرنج هذه لاوفى من بني البشر الذين لا يعرفون سوى النخب والمداجاة» قال هذا وانتهينا من اللعب فودعته قائما مع صديق لي على ان نلتقي في مساء اليوم التالي ، وفي الصباح واذ باحدهم ياتي مني يقول «الصمادي مضروب» فلم اصدق النبأ واستبعدت العلم ولكن في ظهيرة ذلك اليوم تحققت من صدق النبأ وقلت لعل الامر بسيط ومضت ايام قلائل واذ بروح الصمادي تفيض من جراء الضربة ويوارى ثرى رمسه

رحم الله صالحا بقدر ما له من عمل صالح على العرب وقضيتهم .

الحديدة حامية !

اعذرني ايها القارىء الكريم الطيب القلب اذا ما رأيت رسالتي هذه خلواً من السياسة واخبارها واراض غور الكبد وما وصلت اليه قضيته بعد تلك الضجة التي اقامها العرب حول هذا الفتح الاستعماري الصهيوني وخوفا مما لا تحمد عقباه غسلت يدي من السياسة في هده الرسالة خصوصا و«العقبة» على قيد باع من عمان والنفي لدى حكومتنا اسهل من قول «السلام عليكم» !

الامير في الغور !

ما زال صاحب السمو الملكي والاسرة الملكية في اريحا وغور الشونة «وهو المشتى الاميري» حتى هذا اليوم ومن المؤمل أن يعود سموه مع سمو الامير طـلال بعد غد الى عاصمة الامارة،

خاتمتها بردون»

اشرت في رسالة ماضية الى محاصرة قائممقام مادبا دير اللاتين وتفريقه النظارة بالجند واعقاب البنادق وكان للحادث دوي هائل في اوساط الحكومتين المحلية والمحتلة واسفر تحقيق سكرتير الحكومة في القضية ان القائممقام مخطيء جد الخطأ على فعلته هذه وطلب اليه ان يقدم ترضية لرئيس الدير فدعاه القائممقام الى حفلة شاي ختمها ب «بوسة لحية»

ما كل لامع من ذهب

ارسل الديوان الاميري العالي بلاغا ثانيا كذب فيه تاجير غور الكبد من الصهيونيين «الطاعون البشرية» ملوءه كلمات معسولة مطاطة يشك الامر في عسواتها ومرونتها هذه وفي الفرنسية مثل جميل وشائع يدحض بلاغ الديوان العالي الثاني وهو «ما كل لامع من ذهب» !

الاجتماع العام الكبير

عقد صباح امس في دار اللجنه التنفيذية العربيه اجتماع عام كبير حضره نخبة من زعماء ووجوه البلاد نذكر منهم عطوفة كاظم باشا الحسيني سماحة الحاج امين افندي الحسيني ، اسماعيل بك الحسيني محيي الدين افندي الحسيني ، عوني بك عبد الهادي ، الاستاذ الفاروقي ، فخري بك النشاشيبي ، مغنم افندي مغنم ، زكي افندي نسيبه ، جمال افندي الحسيني ، عمر افندي البيطار ، توفيق بك الغصين ، الاستاذ المظفر و كثيرون لم تحضرنا اسماءهم وكان موضوع البحث الهجره والاراضي فتكلم الخطباء طويلا وفصلا في خطر هاتين المسالتين وتقرر ان تخطر الحكومه بوجوب تشريع يمنع انتقال الاراضي العربيه الى اليهود منعا باتا واغلاق ابواب البلاد في وجه المهاجرين اليهود لان البلاد قد وصلت الى حالة فقر وياس مخيفة وانه اذا ابطأت الحكومه في سن هذا التشريع فستدعو اللجنه الى اجتماع عام كبير بعد مدة شهر ونصف ليقرر فيـه الطرق التي من شانها درء الاخطار المحدقه بهم والمحافظه على كيانهم القومي على اساس اللاتعاون

عند المندوب السامي

وذهب وفد يحمل هذا القرار لفخامة المندوب السامي ويبسط لفخامته مشكلتي الهجره والاراضي وميناء يافا ومشكلة مقبرة بيت لحم وتالف الوفد من السادة ، عطوفة كاظم باشا الحسيني عمر البيطار ، عوني عبد الهـادي ، مغنم الياس مغنم رشيد الحاج ابراهيم ، حمدي النابلسي ، فهمي العبوشي ، عيسى بندك وفي الساعه الواحده قابل هذا الوفد فخامة المندوب وحضر المقابله سعادة السكرتير العام المستر بانغ وسعادة روحي بك عبد الهادي ، ومرسى بك العلمي والمستر ايستوود وافتتح الكلام عطوفة كاظم باشا ثم كلف عوني بك ان يشرح موضوعي الاراضي والهجره نلخص حديثه فيما ياتي :-

اشار الى تقرير شو شارحا الاسباب التي وردت في هذا التقرير عن سفك الدماء الذي وقع عام ١٩٢٩ وقال ان الحاله اليوم تشبه تماما الحالة في سنة ١٩٢٩ واستشهد ايضا بان الكتاب الابيض نفسه ذكر على انه لم يبق اراض للاستعمار وان هنالك فريقا من العرب في حاجة الى اراض واستشهد ايضا بالمادة السادسه من صك الانتداب قائلا ان هنالك مخالفة لهذه المادة ازاء الهجره و الاراضي التي تضر بكيان العرب وقال انا رفضنا الانتداب ونرفضه ولا يوجد هنالك معتدلون ومتطرفون وان فخامة المندوب لا يستطيع ان يسمع من اي عربي جوابا مخالفا لهذا واشار ايضا الى المفاوضات التي جرت بين الوفد العربي والحكومه الانكليزية في لندرا سنة ١٩٢٩ وقال ان الحكومه البريطانيه لم تتخذ اي تدبير لمنع الاخطار عن العرب وليسمح لي فخامة المندوب ان اقول باخلاص باني كاحد افراد البلاد ان كل شخص عربي يشعر بانه في خطر وان الحكومه لا تعمل شيئا وهذا قد يؤدي الى ما لا تحمد عقباه ومما يسبب لنا نكبات اذا كان حقيقة ان اضطرابات ١٩٢٩ كانت مسببة عن مثل هذا الشعور فنخشى ان تتكرر هذه الحوادث المؤسفة وهذا مضر كل الضرر بالعرب ، ان قوة البوليس مهما كانت ليست كافية ازاء مثل هذا الشعور واعتقد ان فخامتكم سوف تعنون بالملاحظات التي قدمناها لكم ، ثم تكلم السيد عمر افندي البيطار عن الاشاعه القائله بنقل ميناء يافا الى تل ابيب وما في ذلك من ضرر وخطر على مصالح ٥٠٠ بحار عربي ثم تكلم السيد عيسى البندك عن القضيه الارثوذكسية بما ياتي :-

المعلوم عند فخامتكم ان الطائفه الارثوذكسيه العربيه في فلسطين هي اكبر الطوائف المسيحيه عددا في البلاد ولهذا السبب فان جميع المؤتمرات العربيه السياسية في فلسطين اعتبرت القضيه الارثوذكسيه جزءاً من القضيه الوطنية العامه ان الطائفة الارثوذكسيه العربيه مقتنعة كل الاقتناع ان الرهابين الذين ينتحلون صفة الرئاسة الدينيه يسيرون على قاعدة اغتصاب حقوق الملة وانتهاك كرامتها وما حادثة مقبرة بيت لحم التي ساشرحها لفخامتكم الا دليلا على ذلك ، كانت الطائفه الارثوذكسيه في بيت لحم قد اعتزمت منذ شهر تقريبا ان تغرس مقبرتها القديمة الخاصه بالاشجار وفي اليوم المعين لغرس الاشجار حاول بعض الرهابين بايعاز من المطران في بيت لحم ان يقتلعوا هذه الاشجار بالقوة فتدخلت الحكومه بالامر ومنعت هذا الغرس ، كلفت الطائفة والرهابين ان يقدم كل مستنداته

فقدمت الطائفه مذكرة ضافية بهذا الخصوص ؛ في تاريخ ١٨ الجاري ورد على ممثلي الطائفة كتاب من القائممقام يفيد بانه ليس من المتيسر حل مشكلة ملكيه المقبرة حلا مرضيا ولذلك فالفريق المتضرر عليه ان يراجع محكمةِ الاراضي ولما كانت الطائفه الارثوذكسية في بيت لحم ليست متضررة فقد انشات بناء في مقبرتها وغرست نحو ٢٠٠ شجره واقامت عرفة خشبية لخفير وقد حاول الرهبان ان يمنعوا الطائفه عن استعمال هذا الحق بامر اداري فلم يفلحوا ، فقد امتنعوا حتى الان عن مراجعة المحاكم لعدم وجود مستندات تخولهم ذلك ويسرني ان اعرض لفخامتكم باختصار انه محفور على مدخل المقبرة الرئيسي كتابة تشير على ان المقبرة ملك للطائفه كما ان وجود قبور موتانا فيها اكبر مستند على ملكية الطائفة لها وكذلك وجود المفاتيح منذ نحو ٢٨ سنة في ايدي الطائفه من الادلة التي لا تقبل شكا بان المقبرة للطائفه وانه لم يدفن في هذه المقبره راهب يوناني اذ كانت مقبرة ثانية تعرف بمقبرة الغرباء كان يدفن فيها من مات من اليونان

واني ارجو فخامتكم ان تمنوا بحل القضية الارثوذكسيه حلا عاجلا منعا لمثل هذا العدوان الذي يقع من الرهابين على الطائفة كما اني ارجو ان يعنى فخامة المندوب بقضية مقبرة الطائفه"

رد فخامة المندوب

فاجاب فخامة المندوب فيما يتعلق بنقل ميناء يافا ان هذه الاشاعة غير صحيحه واعتقد ان بامكان حيفا ويافا ان تشتغلا بدون منافسة وقال لعمر افندي البيطار انك تذكر انه في زيارتي الاولي ليافا تحدثت في مسالة توسيع الميناء واني اعلم ان ما جرى في هذا الخصوص غير كاف وطلبت من المهندسين عمل مشروع لتوسيع ميناء يافا وقدمت لي خارطته اليوم فاذا ظهر انه بالامكان اجراء هذا التحسن بمصاريف قليلة فاؤمل انه يتم قريبا

اما ما ذكره السيد عيسى البندك فمع كوني كنت اعرف عن هذه القضيةِ شيئا قليلا ولا اقف على التفصيلات الا الان لذلك فانني ساتخذ بعين الاعتبار اقوال السيد عيسى بندك ثم اجاب فخامته على نقطتي الاراضى والهجره قال : منذ عشرة ايام طلب مني كاظم باشا ان اقابل هذا الوفد فاجبته باني مسرورا بذلك لسببين الاول ، كوني اعرف اهمية المصالح والاحزاب التى تمثلونها ، ثانيا اني دائما ارحب بالفرص التي تسمح لاسمع اراء جميع طبقات أهالي فلسطين مباشرة وقد أحسن عطوفة كاظم باشا في توكيل الساده الذين تكلموا كل بدوره بانتظام ، احب ان اجيب بصورة مختصره وقد سمعت باهتمام كل ما قيل في هذا الصباح ولا يمكن ان ادخل في جدل في هذا الموضوع

من الخطأ دائماً ان يشار الى فقره معينة في خطاب ما احسن شيء لمعرفة رأي الخطيب ان يقرأ الخطاب كله تكلم عوني بك عبد الهادي عن نقطتين جوهريتين الاولى مسئلة بيع الاراضى والثانية هجرة اليهود الى فلسطين ،

أمل ان تكونوا قد فهمتم من تجاربكم في الماضي أنني ممن يحبون الصراحة في الكلام ، قد لا نتفق دائما في وجهة نظرنا الا انكم تعلمون ان الهدف الذي ارمي اليه في عملي هو الصالح العام لفلسطين واطلب منكم ان تذكروا اني في عملي هذا لاجل الصالح العام ان انفذ شروط الانتداب المعهودة الى حكومة جلالته وبموجب هذه الاسس الارى مبرراً لي لمنع بيع الاراضي بصورة عمومية فاذا وجد هناك شخص يملك املاكا فاني لا أرى للحكومة حقا في منعه عن البيع اذ يكون عملا غير مشروع ومن جهة اخرى اني اشعر كثيرا نحو المزارعين الذين ليس لهم قوة لمنع الملاك من بيع اراضيهم وانا اعرف في بعض الاحيان انه بنتيجة هذه البيوع يصبح الفلاحون في حالة لا يستطيعون معها تامين معيشتهم واني اعرف ان مركز هؤلاء المزارعين ودرجه تاثير قانون حماية المزارعين مما يحتاج الى عناية خاصة ،

اما المسئله الثانيةِ وهي مسئلة الهجرة اليهوديةِ فانا اعرف ان مسئلة الهجرة تحتاج الى الاهتمام التام ليس في فلسطين بل في اي حكومةِ اخرى وقد جعلت الحكومه في فلسطين الشرط الاساسي للهجره مقدرة البلاد على استيعاب

متى تستقيل وزارة شرق الاردن

اصبح في حكم المرجح أن ترفع حكومةِ الشيخ سراج استقالتها في هذين الاسبوعين لاخفاقها في تحمل مسؤوليات الحكم اخفاقا يلاحظ ان الانكليز يخشون معه اضطرابا وفوضى ولذلك فقد يكاد يكون من المؤكد ان الراي العام قد استقر على دفع حكومة الشيخ تاج الى هاوية العدم.

وقد فهم بصورة جلية ان سمو الامير عبدالله يفكر في استدعاء الركابي باشا لتولي الحكم في هذه الاونة الدقيقة ركونا الى كفاءته الادارية وثقته بخصومته لحزب الاستقلال الذي يقال ان سمو الامير عبد الله يتعمد تسليط الركابي باشا لمنازلة رجاله ومطاردة جهودهم.

وبينما نكتب هذه الكلمة نضطر ان نعود الى اشهر خلت دار فيها من العتاب والملام وانتهى الامر بان وعد سمو الامير في تلك الخلوه الوطنية بان يقدر ان جهود حزب الاستقلال انما تبذل في سبيل مبادىء لا في سبيل اشخاص وان يعتبر مساعي العاملين لاستقلال العرب قوة ادبيه يستفيد سموه من تشجيعها ومن ترسم خطاها،

وليس هنا مجال البحث في مقدرة الصحافه على النفوذ الى هذه الاسرار العميقة، لان نفوذ الصحافه وخطرها انما يستقر ان في هذه الكفاءة ، الا ان المهم — اذا صدقت الحوادث — ان هنالك فريقا تخطى ساحة المبادىء الى ساحة الشهوات ولا نعلم ما هو مطوي في خبايا الايام والمفاجئات ، ولا ندري اذا تولي الركابي زمام الحكم في شرق الاردن هل يوفق هذه المره الى اقناع الانكليز باقتراحه القديم القائل بان يحكم شرق الاردن حاكم عسكري باسم السلطة الانكليزية ويستغني عن كل ما عدا ذلك ! او انه سيعمل على تقويض ما تبقى من نفوذ الاماره العربيــة ! ولعل سمو الامير ادرى من كل انسان في تقدير مصلحته ، على اننا نرجو مخلصين ان يوفق سموه الى من يعضد نفوذ الامارة ويعمل على انماء هيبتها ونفوذها ، هذا ما يطمح اليه كل عربي مخلص وسنرى ما سيكون.

تأييد اعمال الطائفة الارثوذكسية في بيت لحم

ابرقت اكثر المدن الفلسطينية الى فخامة المندوب السامي وحاكم لواء القدس تايد اهالي بيت لحم الارثوذكس في اعمالهم بتصرفهم في مقبرة ابائهم واجدادهم الخاصة واستنكار محاولات الرهابين اليونان وقد وصلتنا صورة برقية لجنة مؤتمر العرب نثبتها فيما يلي.

فخامة المندوب السامى — سعاده حاكم لواء القدس

عدم حل القضية الارثوذكسيه وفقا للكيفية التي عرضتها لجنتنا على فخامتكم سبب اضطراب مستمر بين الطائفة والرهابين تحدى طغمه الرهابين المغتصبين لحقوق طائفة بيت لحم في مقبرتها الخاصة ادى الى ازدياد التذمر والغضب فلجنتنا تستنكر كل الاستنكار اجتراء الرهابين المغتصبين على محاولة اغتصاب مقبرة طائفة بيت لحم، نرجو ان تقف الحكومة من الرهابين المغتصبين الذين يحاولون تشويه الحقائق واخلال الامن موقفا حاسما شديدا

السكرتير ، الخوري نقولا الخورى — الرئيس الخورى الياس القنواتى

المهاجرين وهذا أساس عادل على ما اعتقد وعندما يكون طلب العمال قويا يجب السماح لعدد اكثر من المهاجرين للبلاد واذا كان الطلب اقل من المعدل عندئذ يسمح لعدد اقل هذه هي الشروط الاساسية التي تسير عليها الحكومه في مسالة المهاجرة واني اعرف من جهةِ اخرى ان مهاجرين كثيرين دخلوا البلاد بدون اذن واؤكد لكم أني ارغب في توقيف هذه الهجره غير المشروعه تعلمون ان لفلسطين حدودا كثيرة وليس من الامر الهين ان تمنع الحكومه الهجرة غير المشروعه وهنا انتهت المقابلة وودع الوفد فخامته شاكرا له هذه الصراحه

شؤون وشجون

الشمالي

تخرصات مضحكة

حول المؤتمر العربي

ليس من شك بان العرب كشعب مفطورون على غرائز جمه ممتزجة بدمائهم، وقد ظلت جزءاً من تفكيرهم وشعورهم، تبدو سافرة للعيان في كل ظرف يحفزها الى الظهور وقد اصبح مالوفا ان تؤثر الظروف الطارئه في تكييف هذه الغرائز وبطبعها بطابع النفسيه المفاجئه التي تبعث من هذه الغرائز ما يكون متفقا وذهينة الظروف الطارئه، واذا ما انعمنا الفكر في ماهية الغرائز الاكثر استفحالا في هذا الطور الذي يجتازه العرب، نجد للخيال المموه بالاوهام وللشك المنبعث من الغدر والخديعه، السيادة العظمى! بل يندر ان يطرا على عربي، فكر ما، الا وقد استمد من الخيال والشك امنع عناصره. فاذا [illegible] من احرار العرب يفكرون في توحيد خطة الجهاد في مقاومة العبوديه وبعث قوة ادبيه تفيض حيويه ونفوذا على الراي العام العربي فيجب ان يرسم الخيال والشك في ادمغة بعض الناس ان هنالك شبكه من الدسائس تنشرها وتضمها يد السياسه الانكليزيه!!

اما اذا سئلت القائلين بهذا الراي عما استلهموه من ادلة لتبرير ما يقارفونه من تهم وادعاءات فدليلهم ينحصر في حد [illegible] الابهام نجزم انهم لا يفهمونه ولا يفهمه احد، ونزعم انهم [illegible] اعلى اذاعة مثل هذه الاراء الفجه الا لانهم استعذبوا ما رسمه الخيال العقيم في ادمغتهم من صور وايماءات!!

وهنالك فريق يبرر لنفسه فرض مثل هذه التهم الشنيعه قياسا على ماض هو في الحقيقه والواقع ليس ماض له ما لكل ماض من حدود وتعريف وانما هو ظرف طاريء اذا صح انه ملىء بالغلطات فانما ثمرة السذاجه في التفكير وحسن الظن بدول لم يتح [illegible] ارتكبوا تلك الغلطات درس ميولها والالمام باطماعهم الشريره، فاذا ما اقدم نفر من المفكرين على اتخاذ هذه الظاهرة قياسا لكل حركة يراد بها انقاذ العرب من انياب الذل، فمثل هذا النفر انما يحكمون على الفكر البشري بالجمود وانما يجحدون سنة التطور.

نحن لا نقول ان المؤتمر العربي المزمع عقده في بغداد سيحقق استقلال العرب بعد انفضاضه ولكننا نؤمن اعمق الايمان بانه سيكون حجر الزاويه في صرح هذا الاستقلال ونؤمن بالاكثر انه العلاج الوحيد لما تعانيه البلاد العربيه من فوضى واضطراب في نهضاتها الاقليميه ذات المناحي المتعددة المتباينه فاذا لم يكن من فوائد هذا المؤتمر الا توحيد منهج العمل ورسم تخوم واضحه للوحدة العربيه وتهذيب معنى القوميه تهذيبا ينابها عن دركات الرجعية والاستقلال فيكفي للعرب ما يجنونه من هذا المؤتمر من عقائد ونزعات لن يتحقق لهم استقلال بدونها.

ليس غرضنا من هذه الاسطر ان ندافع عن الاشخاص الاحرار الذين يسعون لعقد هذا المؤتمر وانما ندافع عن الفكرة التي يعملون على تحقيقها وهي فكرة مقدسة جدير بكل عربي ابي ان يؤيدها ويشجعها ويعمل على اخراجها من حيز الفكر الى حيز العمل.

اننا نرجو ان تجمع كلمة الامة على تاييد هذه الفكرة ونرجو بالاكثر ان لا نسبق الحوادث والا نصدر احكامنا مشوبة بالشك والتشاؤم على فكرة تفيض خيرا وبركة وتفاؤلا.

هل تستهتر الحكومه بالقانون؟!!

اطلعت على ما ذكرته الصحف المحليه عن حوادث التنكيل التي قام بها رجال الحكومة في قرية الدامون هي قرية قريبه من مدينة عكا لتحصيل الضرائب المتاخره على الفلاح المسكين لدرجة حجزهم امواله وامتعته الضروريه حتى لم يتركوا له ما يسد الرمق!!!

فقلت ان هذا لا يكون وفخامة المندوب الذي اشتهر عنه انه صديق الفلاح ومعين البائس المسكين على راس هذه الحكومه الطيبه!

قرات بامتعاض واسف شديدين خبر محاولة الجباة ضرب النساء والاطفال وانتزاع امتعتهم بالقوة فقلت لك الله ايها الفلاح البائس الشقي من مضطهد مهان!!

تساءلت كثيرا تعنت لماذا لم اسمع لهيئاتنا الوطنيه اي حركة! توجهت بانظاري الى المتزعمين فلم ارى لهم ظلالا فقلت ما احراك يا فلسطين بالاشفاق وما احرى اهلك بالبكاء والعويل!!

كلمة بسيطه اوجهها الى حكومتنا بحسن نيه طبعا راجيا ان يتسع لها صدرها الرحب.

هل في قانونك على رملك ايتها الحكومه ما يجيز حجز امتعة الفلاح المعدم الضروريه؟ هل في شيء من العدل والانصاف ان يرعب رجالك النساء القاصرات والاطفال الابرياء وينتزعوا منهم حتى قوتهم الضروري؟ ان هذا الظلم فادح واستبداد طائش لم يرو له التاريخ مثيلا!! والذي اعلمه ان قانون الضرائب لا يجيز حجز الاشياء الضروريه حتى ولا الحيوانات التى تتوقف عليها اعمال الفلاح ومعيشته!! فو الحالة هذه تكون الحكومه بنفسها هي التى تعلم الناس الهزء بالقوانين والانظمه حسب ما تقتضيه المصلحة فالغرض. ان هذه الاعمال لما ترسخ في اذهان العرب بان الحكومه تعمل لارهاق العرب وابتزاز قوتهم الماديه والمعنويه لتضطرهم الى النزوح عن ارض ابائهم واجدادهم ليخلوا الجو لابناء صهيون المحبوبين!!

فعلى الحكومه ان تنظر الى هذه الاعمال المغايرة للانسانيه نظرة عدل وانصاف، ضنا بسمعتها من ان تتلوث بالتحيز ورافة بهؤلاء المساكين الذين لا يجدون ما يسدوا به الرمق؟

اننا ننتظر ان تعمل الحكومه على ترقية الفلاح وانصافه لا على اذلاله وقتل روح العمل فيه، وغل يديه بما تفرضه عليه من ضرائب هي ضربة قاضيه على حياته وعلى البلاد بالتالي! اللهم اراف بعبادك وغير هذا الحال باحسن حال...!!

بيت لحم «س...»

بريد المهجر

طبيبنا الجديد واحتفاء الجالية به

جاء في الرصيفة الاصلاح الغراء التي تصدر في عاصمة الشيلى ما ياتي :

على اثر فوز مواطننا الناهض الشاب الاديب الياس بشاره طعمة الله بالشهادة الطبية احتفت به الجالية احتفاء باهرا في بعض معاهدها العامة

اقامت له عمدة النادى السوري الفلسطيني مادبة عشاء انيقة في بهو النادي تصدرها حضرة المحتفى به وجلس الى يمينه والده السيد بشاره ٠الى شماله حضرة رئيس النادي السيد حافظ عوض ، وعمه السيد صالح طعمة الله وبعض افراد هيئة النادي واصدقاء عريس الحفلة وصاحب الاصلاح ومحرر البواتين آرابي ٠

افتتح الحفلة حضرة الشاب الاديب الياس الاعمى بكلمة طيبه القاها باسم النادي وتلاه والد المحتفى به بكلمة شكر يطالعها القاريء في نهاية كلمتنا هذه ثم صاحب الاصلاح فالشاب الاديب سليمان عوبس فالمحتفى به ٠فقف وشكر النادي والجالية مظهرا استعداده لمشاركتها العمل ادبيا واجتماعيا وكانت مسك ختام الحفلة كلمة الاديب جورج عوض ، ثم اخذ الرسم انفرط عقد الحضور وهم يثنون على هيئة نادي الجالية اطيب الثناء

واحيت لطبيبنا الجديد عمدة النادي لرياضي الفلسطيني مادبة غداء في مطعم جبل سان كريستوبال حضرها ما ينوف عن السبعين شخصا من الشبيبه والاصدقاء وقد افتتح المادبة الاديب جورج الاعمى نائب رئيس النادي «الرئيس هو حضرة المحتفى به» وتبعه الشاب سليمان عوبس باسم اللجنة التي هيأت الحفلة ثم صاحب هذه الجريدة تكلم بالاسبانية فكان لكلمته اجمل وقع وقوطعت مرارا بالتصفيق الحاد، وتلاه الشاب تيودور مسلم فالقى رسالة من الاديب نجيب يوسف يونس فيها يعتذر عن الحضور بداعي الحداد ثم تكلم الممثل الوطنى سوايفيلي صديق الجاليه المعروف ثم الطبيب جميل دعبق ثم الطبيب الجديد واخيرا تكلم السيد خوليو مسلم، كان السرور اثناء الحفلة مخيما على الحضور وقد اخذت لهم عدة رسوم، فتهانئنا القلبية لحضرة طبيبنا الجديد ونرجو له كل تقدم وفلاح ٠ وهذه كلمة السيد بشاره طعمة الله

سادتي المحترمين

احييكم تحية الامتنان واثني على غيرتكم الشماء وكم اراني عاجزا عن ايفائكم حق الثناء لما ابديتموه من كرم الاخلاق الذي طبعتم عليه، فحياكم الله وشكري العميم ابثكم ولا سيما لحضرات السادة هيئة النادى السوري الفلسطيني الموقر الاكرمين فقد اثقلتم كاهلنا وحملتمونا غرقى افضالكم باحتفائكم بنجلنا لمناسبه نيله شهادة الطب ، ومما لا شك فيه وبحوله تعالى سيسير ولدنا بين زملائه سير النصوح في خدمة الجالية الكريمة

ما احلى وما اشهى وما اجمل ان نرى شبيبتنا راقية متعلمة مهذبة وفيها الاطباء والصيادلة والمحامون والاساتذة الذين نرفع رؤوسنا بهم فخارا امام الجوالي الاخرى ونؤكد للملا ان امتنا العربية حية خالدة عبقرية،

الى الامام ايها الشبان لتحوزوا مستقبلا باهرا تحيوا به ذكر السلف وتبنوا مجدا باذخا لوطنكم ولكم ، وفي الختام احي هيئة النادي السوري الفلسطيني تحية معترف بجميل اعضائها شاكرا لهاهمتها القعساء في سبيل خدمة العموم ، دوموا باسياد قمارا في سماء الفضيلة والاداب

القتال بين بيرو وكولومبيا

موقف اميركا من الدولتين

يستفاد من الانباء الواردة من بوغوتا ان اربع طيارات حربية من قوات بيرو الجوية القت قنابلها على المدرعة الكولومبية بارنكيلا بالامازون ، ولكن طيارات كولومبيا الحربية اضطرتها الى الانسحاب والتراجع

«بقية المنشور على الصفحه الاولى»

يجب ان يكون لها من هيبه وما يجب ان تستمتع به من سلطان وما يجب ان تكون عليه من نشاط واقدام وقوة ارادة . ومع اننا نرجح انه لو انعقد الموءتمر الثامن فان معظم هذه العناصر الموجودة الان تعود ثانيه الى الميدان الا اننا لا نشك لحظه بان موجة الاخطار التي ما زالت تزمجر متحفزه الى الطغيان على كياننا قد ايقظت في نفوس هذه العناصر وفي نفس الراي العام نزعة جد محسوسه ،وتفكيرا عميقا ازاء ما تستهدف اليه البلاد من عواصف واعاصير.

لا ننكر ايضا ان طغيان الميول الشخصيه على كثير من مظاهر حركتنا الوطنيه ،قد نبه في الامه حس الكرامه واخذ الراي العام يشعر بكثير من الخجل ازاء سكوته عن تسخير نفوذه لخدمة تلك الميول واصبح يحس بانه من الجنايه على قدسيه الوطن ،ان تكون قواه جيفة تغمس فيها الميول الشخصيه انيابها النابيه،فتتخذ منها غذاء لاطماع جامحه خسيسة وهي انما تقارف هذه الاثام منتحلة من الحركة الوطنيه مطية ورداء ! !

ليس ما نقول مجهولا وانما الفنا او قضت الظروف ان نالف التجاهل والمداجاة كانه لم يكفنا ما نقاسيه من عبوديه وهوان في حرياتنا واوطاننا فنعمل مختارين لمطاردة ما تبقى فينا من اخلاق ولشل ارادتنا وتعطيل حواس الكرامه والاباء ! لان هذا التجاهل انما هو رياء وتضليل وبهتان تاباهما العربيه الصحيحه والحميه الابيه .

نعتقد ان ليس من علاج لما نحن فيه من تفكك ووهن الا دعوة الامه الى موءتمر عام تدخله جميع العناصر وبالخاصه عناصر الشباب المتوثبه للجلاد والمتحفزه للعمل والمليئه ايمانا وقوة واقداما .

كانت اللجنة التنفيذيه العربيه قد قررت الدعوة الى هذا الموءتمر مقتنعه بوجوب عقده وانيط باشخاص منها ان يمهدوا لعقده غير ان ذلك لم يكن الا حبرا على ورق والا قرارا يذاع في الصحف وتنساه اللجنة بعد اذاعته !

انها حالة مخزيه وانه لموقف محزن هذا الذي تقفه اكبر هيئة سياسيه في البلاد ونعتقد انه اشرف للوطن ان يستقيل كل عضو من اللجنه التنفيذيه من ان يظل واقفا ليرى كيف ينهد كيان امته حجرا حجرا وكيف تندف كرامة بلاده شعرة شعره.

اننا نهيب بمكتب اللجنه ان يعنى بهذا الامر الخطير ولا نعتقد ان اعضاء اللجنة يجهلون ما يقارفونه من مسوءولية ازاء الله والوطن والتاريخ بسكوتهم عما وصلت اليه القضيه من هوان وزرايه ! فهل يراف هولاء المسوءولون بوطنهم وهل تتاثر فيهم عاطفة الوفاء للوطن !

هذا ما نعتقده وهذا ما نوءمله. عيسى بندك

وروت جريدة «التيمبو» ان الولايات المتحدة الاميركيه اخذت على عاتقها حماية مصالح كولومبيا في بيرو ، ومن المحتمل ان تنسج على هذا المنوال كذلك بحماية مصالح بيرو في كولومبيا ، وقد طلب وزير بيرو المفوض في بوغوتا الترخيص له بالعودة الى بلاده وعلى ذلك يمكن ان تعتبر الحرب معلنة رسميا بين الدولتين

يوم الارثوذكسية الحجـــــل في بيت لحم

كانت الجمعيه الخيريه الارثوذكسية في بيت لحم وهي الهيئة التي تمثل الطائفه تمثيلا صحيحا ، قد اخطرت الحكومه في مذكرتها التي قدمتها لسعادة حاكم اللواء ان ليس من صلاحية الحكومه ان تحول دون تصرف الطائفه بمقبرتها تصرف المالك بملكه كما انه ليس من صلاحيتها ان تحول دون رغبة الطائفه في اتخاذ كل ما هو حق صريح . وبعد ان درس سعادة حاكم المقاطعه مذكرة الطائفه المتضمنه على الحجج والاسانيد الناطقه بحق الطائفه بملكية هذه المقبرة ويدحض كل مدعيات وتخرصات الرهابين المتعصبين ارسل كتابا للجمعية الخيريه الارثوذكسيه يقول فيه انه لتعذر حل ملكية المقبرة حلا مرضيا فعلى الفريق المتضرر ان يراجع محكمة الاراضي.

ولما تسلمت الجمعيه هذا الكتاب عقدت اجتماعا فوق العاده بتاريخ ٢٠ ا[لجا]ري حضره جميع الكهنه الوطنيين وجميع ممثلى الطائفه من اعضاء الجمعيه و[بعد] البحث والمناقشة تقرر بالاجماع ما ياتي :

١ اقامة بناء مشيد في الجهة الشماليه في مقبرة الطائفه الخاصه بها الواقعه امام كنيسة المهد ليرصد ريعه لمنافع الطائفه العامه بعد الاستحصال على رخصه بذلك

٢ غرس المقبرة بالاشجار

٣ اقامة غرفه خشبيه يوضع فيها خفير لحراسة المقبرة وللعنايه بالاشجار

٤ تجنب الاخلال بالامن العام والتزام التعقل وسعة الصدر

٥ عدم الرد على كتاب القائممقام الوارد في تاريخ ١٨-٢-٣٣ باعتبار المقبرة ملكا للطائفه لا تجوز المنازعة فيها

٦ انتداب الساده نقولا شاهين ، عيسى جحا ، خليل قزاقيا ، عيسى بندك لتنفيذ هذه المقررات وللثبات الى النهايه .

فاخذ المنوط بهم تنفيذ هذه المقررات يعملون بجد ونشاط فاوجدوا المتعهد السيد ابراهيم نعيمي وتفاهموا معه على كل ما يقع في اختصاصه من اقامة البناء ، كما اوجدوا عملة لغرس الاشجار ، وكلفوا السيد حنا عبدالله البندك في عمل الغرفه الخشبيه للخفير . وطلبوا الى الجميع ان يبدأوا بعملهم في الساعه الرابعه والنصف من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٣ الجاري وقد تقصد ممثلوا الطائفه التبكير في العمل تجنبا لاي اخلال بالامن العام من جراء ما كان متوقعا من تحرش الرهابين .

وقد امضى ممثلوا الطائفه الذين نيط بهم تنفيذ المقررات السابقه الليل بطوله دون ان يغمض لهم جفن وهم يتخذون التدابير الفعاله لتحقيق ارادة الطائفه وفي نحو الساعه الرابعه والنصف بدا العمال يحفرون الاساس وفي نحو الساعه الخامسه حضر الكهنه الوطنيون وصلوا عليه وبوشر في البناء وقد جاء راهبان يونانيان بعد البدء بالعمل وطلبا الى سعادة القائممقام السيد نقولا افندي سابا ان يوقف العمل فافهمهما ان ليس من صلاحيته بعد الكتاب الذي ارسله حاكم المقاطعه ان يعطي الاوامر بالمنع فاراد الذهاب الى القدس لاعلام القائممقام البطريركي فامتنع جميع السواقين على اختلاف مذاهبهم ان يركبوهما وظلا نحو ساعتين على هذه الحال واخيرا طلب سعادة القائممقام الى زعماء الطائفه ان يسهلوا ركوبهما فذهب احدهم ورجا السواقين ان يركبوهما بعد ان شكر السواقين التلحميين الذين اظهروا هذه النخوة من تلقاء انفسهم . وفي نحو الساعه السابعه بدىء بغرس الاشجار فغرس نحو مئتي شجرة وفي نحو الساعة الثامنه بوشر في عمل الغرفة الخشبيه وقد تبرع بعملها السيد حنا عبد الله البندك وانجاله الغيورون . وقد تطوع عدد كبير من ذوات الطائفه وشبابها ومخاتيرها لمساعدة زعماء الطائفه على تنفيذ مقررات الهيئة نخص بالذكر منهم عبد الله افندي عصفور عضو الجمعيه والمهندس السيد جريس افندي نسطاس وميخائيل افندي القنواتي مختار محلة المناترة ، جريس افندي الزغبي سابا افندي البندك ، ميخائيل افندي الزغبي حنا افندي السحار . وقد حضر فايز بك الادريسي ليستطلع الموقف فاجتمع بزعماء الطائفه وشرحوا لحضرته كل ما يشهد بحق الطائفه بهذا العمل كما اكدوا له تضامنهم للمحافظه على الامن العام وقد راى بعينه وتاكد بنفسه حقيقة كل ما ابدى له زعماء الطائفه وعاد الى القدس مطمئنا كل الاطمئنان على الامن .

ومما لاشك فيه ان حضرة مفتش بوليس بيت لحم وجميع انفار البوليس المحترمين قد بذلوا منتهى النشاط واليقظه والسهر على الامن العام مما يستحقوا عليه كل شكر وتقدير .

وفي نحو الساعه الحادية عشر استدعى المستر كامبل حضرة السيد نقولا افندي شاهين رئيس البلدية ورئيس الجمعية وحضر هذا الاجتماع المستر مكلرن والميجر وازيت والسيد نقولا افندي سابا فشرح السيد نقولا افندي شاهين موقف الطائفه وما لديها من اسانيد وبراهين دامغة بحقها في المقبرة وما اعتزمته من اجتناب التصادم لاعتقادها في قوتها بالمحافظة على الامن العام فسر سعادة المستر كامبل من تصريحات السيد نقولا افندي شاهين وشكر للطائفة رغبتها السلمية

وقد استمر العمل طيلة يوم امس الاول وانجزت الغرفة الخشبية وعهد الى السيد [illegible] حسن بحراسة المقبرة والعناية بالاشجار وقد نام فيها وتولى مهمته . وقد بكر العمال يوم امس وواصلوا اعمالهم بمنتهى النشاط ولم يستطع الرهابين المتعصبون ان يوقفوا الطائفة عن العمل وذلك لانهم يسعون ان يمنعوا الطائفه عن استعمال حقها بامر اداري لتاكدهم انهم قد يفشلون بالنتيجة اذا لجأوا الى القضاء . وانه لمهم جدا ان يعلم الخاص والعام وان يعلم فخامة المندوب [السامي و]حكومة فلسطين ان هولاء الرهابين اليونان لا يزيد عددهم على المئتي شخص يحاولون ان يتصرفوا وينتهكوا حق وكرامة ستين الف

ارثوذكسي وقد ظلى معلوما ان سلوك معظم هولاء الرهابين ودرجة تعليمهم واتجاه ميولهم مما تقوم عليه الادلة بانها محل لانتقاد مرير لا يتفق وما يجب ان يتصف به فريق ينتحلون لانفسهم صفة دينيه .

ولعله من المهم ان نتسائل باي حق يحاولون ان يغتصبوا التراب الذي يلم رفات ابائنا واجدادنا واخوتنا ولا ندري هل اتوا بهذا التراب من بلاد اليونان او هل عندما جاءوا الى بلادنا كانوا يحملون ذهبا ام كانوا عراة او شبه عراة .

انه لمهم جدا ان يعلم فخامة المندوب ان الطائفة الارثوذكسية قد صممت ان لا تتساهل مع هولاء المستهترين بكرامة الطائفه وحقوقها وقد يأتي يوم تضطر فيه الطائفه الى اقصاء هولاء الرهابين لان لا حق لهم ان يتولوا اي مزار او موءسسه الا باسم الطائفه لان الاماكن المقدسه والموءسسات انما هي ملك الطائفه . انه آن للطائفه ان تجمع كلمتها وان تكون كتلة واحدة، وصفا متراصا في سبيل مقاومة غطرسه هولاء الرهابين الذين يظهر انهم لا يحترمون الطائفه الا اذا احتقرت غطرستهم وكبريائهم ونرى انه من الجناية على كرامة الملة الا يعقد الموءتمر الارثوذكسي الثالث ليضع خطة عملية حاسمة جديده ازاء مايدبره الرهابين اليونان ضد حقوقنا وكرامتنا من اثام وجنايات

اما طائفة بيت لحم فقد عاهدت الله على ان تثبت الى النهاية في جهادها وانها لا تعود الا منتصره وانها كتله واحده لا يشذ عنها واحد وانها مصممة على أن لا تتساهل في حقوقها مهما كلفها الامر .

وفاة فاضل

وصلابة الطائفه في الدفاع عن كرامتها

توفي السيد الوجيه المرحوم حنا السلفوس عن نحو ٦٥ عاما وقد حضر من القدس المطران اريسترخوس شبينه ومعه احد الشمامسه وكان بوده ان يصلي على جثمان الفقيد ولما كانت طائفة بيت لحم قد قررت مقاطعة الرهابين اليونان فقد قام الكهنة الوطنيون باخطار اهل الفقيد بانهم لن يشتركوا بالجنازة في حالة اشتراك المطران المذكور عملا بقرار الملة ولما كان لا يجوز اقامة الجناز بدون اشتراك الكهنة العرب الوطنيين اضطر المطران المذكور الى العدول عن الاشتراك بالجنازه كنائسيا ورضي ان يسير في الموكب كمشيع عادي وهكذا كان فقد مشى المطران المذكور في الجنازه مع المشيعين حتى الكنيسة ومنها رجع الى القدس متاثرا جدا مما راى وسمع ،فنحيي في طائفة بيت لحم هذا الاخلاص المتجسم ونرجو للفقيد الرحمه ولاله الصبر

قدوم

قدم الوطن من كولومبيا الشاب الاديب اوسكر نجل السيد الوجيه سليم داود فنرحب به ونهنيه بسلامة الوصول

زفاف

زفت الانسه المهذبه ورده كريمه السيد خليل حنا ذكرت الى الشاب الاديب السيد بشاره انطون جاسر فنهنى العروسين والهما ونرجو لهما قرانا ميمونا بالرفاه والسعادة والبنين الصالحين

قطع اشجار وسرقة

حدث مساء يوم السبت المنصرم ان سطا اناس مجهولون على عدة اراضي في القرقفه وقطعوا كمية وافرة من الاشجار لعدة اشخاص كما سطو على بيت هناك خاصه جورجي ابو سعاده فكسروا بابه واخذوا ماوصلت اليه ايديهم من الاثاث والطواري وغير ذلك وقد اخذت دائرة البوليس في التحقيق فنوءمل ان تسفر النتيجه عن معرفة الجناة الاثمين لينالوا ما يستحقونه من جزاء صارم

غصن يذوى

قصفت يد المنون شباب الانسه المهذبه المأسوف عليها سميا كريمة المرحوم خليل سليمان تلحمي البندك في حيفا عن ٢٦ عاما وقد عز هذا المصاب على اهلها وذويها رحم الله الفقيدة العزيزة رحمة واسعه والهم والدتها واقاربها جميل الصبر وحسن العزاء

زفاف

يحتفل غدا في عكا بزفاف الانسه المهذبه عبلة سمعان الصيقلي على المحامي البارع الاستاذ سابا افندي سعيد فنتمنى للعروسين قرانا سعيدا مباركا بالهناء والبنين الصالحين

بيت جالا

مولود ذكر

رزق السيد انطون الاعرج مولودا ذكرا اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامه

مساعي مشكوره

اهتمت البلديه في الاونة الاخيرة بتحسين البلدة فاستجلبت ٢٠٠٠ شجرة لغرسها على جوانب الطرق وفي المقابر فنثني على همة بلديتنا النشيطه راجين لها كل توفيق في خدمة البلد

الفرقه الرياضيه

جرى انتخاب جديد لهيئة الفرقه الرياضيه البيتجاليه ففاز بالرئاسة الشاب الاديب فرنسيس عبد ربه والساده الادباء فرح الاعرج نائب رئيس وسابا بدر سكرتير والفونس منصور امين صندوق فنهنئهم ونرجو لهم كل توفيق ونجاح وقد علمنا ان هذه الفرقه ستبارى يوم الاحد غدا مع فرقة تيراسانطا

بالسجن سنه كامله

كنت ذكرت لكم ان الياس يوسف قمبر ومتري حنا تقسيس قد سطو على بيت السيده حنه جريس شاهين بقصد السرقه وقد القي القبض عليهما رهن المحاكمه وقد علمت انه قد حكم على الاول بالسجن سنه وعلى الثاني ب ١٢ جلده جزاء فعلتهما

وفاة

توفت المرحومه روز الرملة المرحوم يوسف كردوش عن نحو ٦٥ عاما رحمها الله

هي وهو

في قرية اخضرت رياضها وصفى اديم سماءها عاش حبيبان احب بعضهما بدون ان يعلما سببا لذلك الحب الطاهر ولاي شيء يرميان اليه = وكذا القلوب تميل حيث كان هذا الحب وطيد الاركان وبعيد عن كل غايه سوى غاية الحب الحقيقي وشريف الغاية

هي وهو كلاهما في ربيع الحياة تشابها في الخلق والخلق = هي يتيمة الاب وهو يتيم الام والاب — هي حسناء . ممشوقة القوام مستديرة الوجه قمحية اللون مشربة بالحمرة سوداء الشعر متوسطة القامة ، رشيقة الخطوات ، براقة العينين نجلاءهما ، دقيقة العواطف

اما هو فكان اسود الشعر اكحل العينين لكنه كان دائما ابدا شاخصا نحو السماء غارقا في بحر من التاملات تمر عليه الساعات اثر الساعات وهو على تلك الحال ، مزاياه مزاياها عواطفه عواطفها ان حن حنت وان بكى بكت ، هي بارعة بفن التطريز وبفن الرسم وهو بارع بفن النثر والنظم ، هي تطرز ما ينثره من درر شعره كما هو ينظم ما تطرزه هي من الرياحين والازهار والرياض والمروج ، هو بارع بفن الريشة وهي بارعة بفن الابرة هي تطرز تلك الرموز على بشقير لها باحسن ابداع ، تناغي في اثناء ذلك الطيور ، تبتسم لها الزهور ، عاشا زمنا والسرور خادمهما والسعد اليفهما ، عاشا غافلين عما يضمر لهما الزمان

اثنان اجتمعا يوما وافترقا اياما وهكذا الزمان لا يصفو لانسان . . . فتعانقا وتبادلا قبلة الوداع فشكت وبكت وشكى وبكى بدمع هتون وافترقا على ان يجتمعا . هو فر من قريته الى ديار الهجرة ، وهي بقيت فيها تقاسي ما سيقاسيه هو في غربته . .

مضت ايام واعوام وكل يشكو للاخر حاله برسائل ارق من النسيم ، وما كان هذا البعاد الا ليزيد بينهما رابطة الحب الطاهر الذي تعاهدا عليه

جلست ذات يوم قرب نافذتها فوقع نظرها على ما غرسته يداه من ورد وريحان . . فتذكرت قعودها واياه تجاه تلك الزهور وتتخيل انه يسمعها رقيق اشعاره وتتصور انه واقف لديها ينظر اليها ،،، ولكنها لا تمكث طويلا حتى ترى نفسها في عالم الاحلام فترجع الى رشدها وتفيق من تخيلاتها فتتناول البشقير وتتشاغل بالتطريز ، مازجة الوانا بالوان ، هنا عرق لوز مزهر وهناك عرق رمان ، هنا عصفور على الاغصان وهناك يمامة كادت تردد اشجى الالحان ، وكان يقاطع تلك الاشغال غناءوها الذي كان صوت ملاك لا صوت انسان حيث تمزجه باسم حبيبها ، ما زالت كذلك حتى انهكها التعب واشتد عليها الضجر رمت البشقير في حجرها ورجعت على تاملاتها وتنهداتها فتدمع عيناها كاللؤلؤ يتساقط على البشقير كانها ندى لتلك الزهور التي خطتها يدها على الحرير وهي انعم من الحرير

هكذا كانت تقضي ايامها وهي ترى في تلك الزهور وكل ما يحيط بها صورة الحبيب معللة النفس برجوعه تردد هذه الابيات

ليت الحبيب الى الخبيب يرجع — والى نداء محبها هل يسمع
ويرى الزهور باي ماء ترتوي — وباي دمع تبكي العيون وتدمع

هو ايضا على بعد شط المزار كان يردد بمثل هذه الاشعار اذ لم ينسها في غربته ، خيالها يتبعه اني كان فهي امامه في اشغاله وتركاته ، في نومه ويقظته حتى قلبه غدا يضطرب وعقله لا يصحو الا لذكرها ولكل اسم دعي باسمها . .

جلس ذات يوم قرب النافذة وتناول كتابا من كتبه المقنطرة على مكتبه وفتحه ولكن معلوره كانت في واد ، وهو في واد غارقا في بحر من التاملات ساندا رأسه بين يديه شاخصا الى السما ينظر الى البدر وقد قرب ان يطل من بين قمم الجبال وشتى اغصان الاشجار

رأي القمر فهاجت عواطفه وتذكر حبيبته وتخيل انها امامه او هي البدر بذاته فاخذ يخاطبه قائلا . ايها القمر احقيقة انت سمير المحبين ؟ احقيقة ما يقولون عنك انك ترى بعينيك الكبيرتين الحبيب ؟ ايها القمر ترى ما لا ارى وتسمع ما لا اسمع في خلوة الليل وسكون الطبيعة

فان كان ذلك فبالله عليك ايها القمر كن لي رسولا وبث الحبيبة ما في مرتضى ألسم النوسي وتلطف واذكرني لها واخبرني كيف اصبحت بعد الفراق . ايها القمر اعد الينا تلك الايام التي كنا بها ، ايها القمر ذكرها يوم كنا نمرح بين الكروم واشجار الزيتون ، ايها القمر اعد الينا يوما جلسنا فيه تحت تلك الشجيرة نتبادل البسمات والنظرات نتكلم وافواهنا خرساء ، ايها القمر اعد لي ذكرى تلك الايام والليالي اعدها الي يا ايها القمر

مضت الايام والاشهر والاعوام وهي لم تستلم من الحبيب حرفا فهمّاً وغمّاً تولاها وتوالت عليها الامراض وطلبها هادم اللذات .

اما هو فقد اغرته الاوانس والعوانس ونسي الحبيبة وحبها تلاطمه لجج الاهواء ويلاطمها حتى اصبح صفر اليدين فحاول ان ينتحر وبينما هو في هذه الفكرة وفي بحر من المواجس دخل عليه صديق له وقال له ، انت الجاني على نفسك بنفسك فذق الان الامرين ولكن لا باس تشجع والق هذا المسدس من يدك وارجع عما كنت فيه واهتدي فان الله مع المهتدين ثم عانقه فتعانقا وكان عناق الحبيب هو العناق الاخير .

بشاره لواص

صوت الشعب

جريده عربيه حرة تظهر صباح السبت من كل اسبوع

الاشتراكات تدفع سلفا

في فلسطين ١٠٠ غرشا فلسطينيا

في خارج فلسطين ١٢٥ غرشا فلسطينيا

في اميركا سته دولارات ونصف اوما يعادلها

. المراسلات يجب ان تكون باسم رئيس تحرير الجريدة ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

كل ما يتعلق بالاشتراكات والاعلانات يراجع به مدير ادارة الجريدة

المخابرات صندوق البريد رقم ١٥ تلفون ٢٢ بيت لحم فلسطين

طبعت بمطبعة صوت الشعب — بيت لحم